العرب
الإثنين 2020/01/27
السنة 42 العدد 11599

أنس جابر تكتب تاريخا للعرب في بطولة أستراليا

النجمة التونسية تريد إلهام الأجيال الشابة بعد إنجازها

إلهام متواصل

صنعت التونسية أُنس جابر التاريخ في بطولة أستراليا المفتوحة، وأصبحت أول لاعبة عربية تصعد إلى ربع نهائي في البطولات الأربع الكبرى. وجاء تأهل أُنس جابر بعد فوزها على الصينية وانغ شيانغ. وكانت جابر هزمت كارولين وزنياكي المصنفة الأولى عالميا سابقا في الدور السابق، لتنتهي مسيرة اللاعبة الدنماركية في ملاعب التنس بعد أن أعلنت الاعتزال إثر أولى البطولات الأربع الكبرى للموسم الحالي.

ملبورن – تأهّلت اللاعبة التونسية أُنس جابر إلى ربع نهائي بطولة أستراليا المفتوحة للتنس، بعد فوزها في ملبورن على منافستها الصينيّة وانغ شيانغ، التي تغلّبت على بطلة العالم السابقة، الأميركية سيرينا ويليامز.

وبهذا التأهّل أصبحت أنس جابر أول لاعبة تونسية وعربية تبلغ ربع نهائي إحدى البطولات الكبرى الأربع في كرة المضرب ضمن "غراند سلام". وحققت جابر المصنفة 78 عالميا، انتصارات مذهلة، بعد أن تغلبت على الدنماركية، كارولين فوزنياكي، المصنفة الأولى عالميا سابقا في آخر مباراة رسمية.

وسبق لها أن فازت أيضا على البريطانية، جوهانا كونتا في الدور الأول، وعلى الفرنسية كارولين غارسيا في الدور الثاني. وعلى الرغم من تخلّفها في المجموعة الأولى، بنتيجة 1 – 4، فقد نجحت جابر في إدراك التعادل لتفرض جولة فاصلة، حسمتها لصالحها.

وتعادلت الأرقام في الجولة الفاصلة 4 – 4 قبل أن تفوز جابر بالنقاط الثلاث التالية وتحسمها لصالحها. وحققت أنس جابر أفضل نتائجها في عالم الكرة الصفراء في بطولتي رولان غاروس 2017، وفلاشينغ ميدوز 2019 حين بلغت الدور الثالث لكلتا البطولتين.

وأعربت النجمة التونسية عن أملها في أن يساهم إنجازها في إلهام الأجيال الشابة في الدول العربية. وقالت جابر "أنا أحاول إلهام العديد من الأجيال الشابة في تونس أو العالم العربي لاسيما في أفريقيا، وهذا أمر مدهش".

وأضافت عن إنجازها "الأمر ليس مستحيلا والحقيقة أنني حققته. لقد تدربت في تونس منذ عمر الثالثة حتى الـ16 أو الـ17 عاما وبالتالي أنا منتج تونسي بحت".

وقبل جابر المصنفة أولى على الصعيد الأفريقي حاليا، كانت أفضل نتيجة للاعبة عربية مسجلة باسم مواطنتها سليمة صفار التي بلغت الدور الثاني في بطولات ويمبلدون ورولان غاروس والولايات المتحدة في مطلع الألفية الثانية. وتابعت جابر بالتالي عروضها القوية في هذه البطولة. وقالت جابر "أنا أرتجف، الأمر لا يصدق، لا أستطيع وصف المشاعر التي تختلجني".

> **أنس جابر حققت أفضل نتائجها في عالم الكرة الصفراء في بطولتي رولان غاروس 2017 وفلاشينغ ميدوز 2019**

وعلى الرغم من تخلفها 1 – 4 في المجموعة الأولى نجحت جابر في إدراك التعادل لتفرض جولة فاصلة حسمتها في صالحها علما بأن اللاعبة الصينية حصلت على كرة الحسم في هذه المجموعة على إرسال جابر في الشوط التاسع لكن الأخيرة نجحت في إنقاذ الموقف. وتعادلت الأرقام في الجولة الفاصلة 4 – 4 قبل أن تفوز جابر بالنقاط الثلاث التالية وتحسمها لصالحها.

واعتبرت جابر أن حسمها هذه المجموعة كان مفتاح فوزها في المباراة، "لم أستسلم في المجموعة الأولى وكنت أدرك أن الجولة الفاصلة ستكون في غاية الأهمية بالنسبة إلي. أنا سعيدة جدا للطريقة التي لعبت بها لاسيما في المجموعة الثانية". واتضحت سيطرة جابر في المجموعة الثانية حيث تقدمت 5 – 0 قبل أن تحسم المباراة 6 – 1 على حساب الصينية المصنفة أولى في بلادها.

وستلتقي جابر في الدور التالي مع الأميركية صوفيا كينن الفائزة على مواطنتها المراهقة كوكو غوف 6 – 7 (5 – 7) و6 – 3 و6 – 0. وستكون المباراة ثأرية لجابر في مواجهة كينن بعد أن خسرت أمامها في دورة هوبارت الأسترالية العام الماضي وانسحبت أمامها في مايوركا الإسبانية. وقالت أُنس جابر، في غمرة فرحتها بالتأهل إلى ربع النهائي "سأواجه منافسة قوية. كينن سبق لها أن هزمتني وسأكون أمام فرصة للثأر منها، والأكيد أن المباراة ستكون بيننا قوية".

وعن مدى تفاعل مواطنيها في الديار مع هذا الإنجاز قالت جابر "أنا أتلقى العديد من الرسائل لاسيما من أشخاص يستيقظون في ساعات الفجر الأولى لمتابعة مبارياتي. أنا فخورة جدا. آمل أن يستمروا في مشاهدتي ليس فقط في البطولات الكبرى بل في الدورات الأخرى. سيكون الأمر مدهشا حقا. أتمنى أن أكون مثالا يحتذى به".

وتحدثت عن كرة المضرب في بلادها بقولها "ثمة العديد من الأندية والعديد من الملاعب. على العموم نفضل اللعب على الملاعب الترابية في تونس. لقد تغيرت أمور كثيرة منذ أن توجت بلقب فئة الشابات عام 2011 (رولان غاروس)".

وأضافت "لم يكن الأمر سهلا بعد الثورة لأن الأمكنة لم تكن آمنة، أما الآن فعادت الأمور إلى طبيعتها. لا نملك خبرة واسعة، كانت لدينا اللاعبة سليمة صفار التي دخلت ضمن نادي المئة الأوليات في تصنيف اللاعبات. هناك أيضا مالك الجزيري حاليا في صفوف الرجال الذي يمكن أن يشاطر تجربته مع الأجيال الصاعدة أيضا".

وبدأت جابر ممارسة كرة المضرب في عمر الثالثة وتوجت بلقب رولان غاروس للشابات في 2011 بفوزها على البورتوريكية مونيكا بويغ، قبل أن تنقل الطفلة المشاغبة موهبتها إلى ساحة المحترفات وتحقق في 2017 أول فوز على لاعبة بين العشر الأوليات بتخطيها السلوفاكية دومينيكا تشيبولكوفا.

5 بطولات عالمية للدراجات الهوائية في دبي

دبي – استعرض مطر الطاير نائب رئيس مجلس دبي الرياضي وديفيد لابارتين رئيس الاتحاد الدولي للدراجات الهوائية بحضور أسامة الشعفار رئيس الاتحادين الإماراتي والآسيوي للدراجات الهوائية سبل التعاون بين المجلس والاتحاد الدولي، والتطور الذي شهدته رياضة الدراجات الهوائية في الدولة عموما وفي دبي خصوصا.

وعبر مطر الطاير عن سعادته بالتطور الكبير والنمو الذي شهدته رياضة الدراجات الهوائية التي يتم تنظيمها في دبي من حيث عدد البطولات وتنوعها وأعداد المشاركين فيها. وقال "سعادتنا كبيرة بأن نستضيف 5 من البطولات الرسمية في أجندة الاتحاد الدولي للدراجات الهوائية، وهو عدد كبير يدل على حجم الاهتمام وزيادة عدد ممارسيها، وهذه البطولات هي طواف دبي الدولي للدراجات الهوائية منذ بدايته في 2014 ثم اندماجه بطواف الإمارات العالمي للدراجات الهوائية، وكأس العالم للدراجات الجبلية في المدن التي تستضيفها دبي في مارس المقبل لأول مرة في الشرق الأوسط، وطواف دبي النسائي الدولي للدراجات الهوائية الذي تنطلق نسخته الأولى خلال الفترة من 17 إلى 20 فبراير المقبل، وبطولة هيرو للدراجات الجبلية التي تستضيفها حتا يومي 7 و8 فبراير وهي الجولة الافتتاحية لسلسلة بطولات هيرو العالمية المشهورة، وأخيرا سباق سبينس 92 للدراجات الهوائية أحد سباقات جولة يو سي آي جراند فوندو العالمية التي تتضمن عددا من الجولات في مختلف مدن العالم، ونسعد أن تكون دبي من بينها".

من جانبه أشاد ديفيد لابارتين رئيس الاتحاد الدولي للدراجات الهوائية بالتطور الذي تشهده رياضة الدراجات الهوائية في الإمارات عموما وفي دبي خصوصا، وهو الأمر الذي يتضح من عدد البطولات وزيادة عدد المشاركين فيها وقيمة المكافآت والجوائز التي تمنح للهواة والمحترفين.

مطر الطاير

سعداء باستضافة 5 بطولات ينظمها الاتحاد الدولي للدراجات

من جانبه ثمن أسامة الشعفار الدور الذي يلعبه مجلس دبي الرياضي في تنظيم البطولات ونشر ممارسة هذه الرياضة الأولمبية المهمة وجهود مطر الطاير في تعزيز مكانة هذه الرياضة وتحقيق أهدافها الرياضة بتكوين قاعدة ممارسين من أبناء الوطن وأفراد المجتمع.

الترجي يواصل لعبة الأرقام مع أبطال أفريقيا

تونس – ضمن الرجاء المغربي تأهله إلى الدور ربع النهائي لمسابقة دوري أبطال أفريقيا لكرة القدم بصحبة الزمالك المصري والترجي التونسي حامل اللقب، وذلك بتعادله مع الأخير 2 – 2 في القمة المغاربية على الملعب الأولمبي في رادس ضمن منافسات المجموعة الرابعة.

وكانت النتيجة كافية للفريق المغربي ليلحق بركب المتأهلين وبلوغ ربع النهائي للمرة الأولى منذ 15 عاما، بعدما كان منافسه التونسي حامل اللقب في الموسمين الماضيين قد تأهل قبل خوض المباراة بسبب فوز فيتا كلوب على ضيفه شبيبة القبائل الجزائري 4 – 1 في كينشاسا. وارتفع عدد المتأهلين إلى ستة بعد مازيمبي الكونغولي والزمالك المصري عن المجموعة الأولى، ومامیلودي صنداونز الجنوب أفريقي والوداد البيضاوي المغربي عن الثالثة، بالإضافة إلى الترجي والرجاء.

وبقي الترجي من دون خسارة قارية للمباراة العشرين تواليا، محطما الرقم القياسي المسجل باسم الأهلي المصري. ويتصدر الترجي برصيد 11 نقطة أمام الرجاء الذي رفع رصيده الى 8 نقاط، ويأتي فيتا كلوب ثالثاً بأربع نقاط بفارق المواجهات أمام القبائل. ورأى السلامي أن تأهل فريقه تاريخي، وقال في تصريحات صحافية "هذا التأهل تاريخي لأن الرجاء يصل إلى هذا الدور المتقدم لأول مرة منذ 15 سنة". وأضاف "النتيجة مهمة جدا، ولا بد من الإشادة بالشخصية القوية لدى لاعبي الفريق الذين قاموا بردة فعل قوية في الشوط الثاني".

وأردف "الرجاء ينافس على أكثر من جبهة وبالتالي علينا الركون إلى الراحة قبل اللقاء ضد فيتا كلوب ونأمل أن نستعيد المصابين استعدادا للمنافسة على لقب الدوري وكذلك بطولة الأندية العربية". من جانبه أشار الشعباني إلى أن لاعبيه شعروا بالضغط بعد كثافة المباريات، وأضاف "الإرهاق ساهم في تأخرنا في الشوط الثاني ولكن استعدنا التوازن وخرجنا بالتعادل، ونحن نصحح الأخطاء بالنتائج الإيجابية".وأكّد مُعز بن شريفية، حارس الترجي، أن فريقه حقق المهم أمام الرجاء البيضاوي. وقال بن شريفية "دخلنا اللقاء بهدف ألا نقبل أهدافا، لمواصلة تحطيم الأرقام القياسية في البطولة القارية، لكن في مباريات المستوى العالي يمكن أن تنتظر أي شيء".

وتابع "كما أن عدم الهزيمة جعلنا نحقق رقما قياسيا كأول فريق في القارة يبقى دون خسارة في 20 مباراة بالدوري الأول، بعد كسر الرقم السابق المسجل باسم الأهلي المصري (19 مباراة)".

وأضاف "من الآن سنبدأ التركيز على مباراة ربع النهائي، ومهما سيكون اسم منافسنا فإننا سنواصل الدفاع عن لقبنا الأفريقي بكل شراسة وسنحرص على تحقيق إنجازات جديدة في هذه المسابقة الأفريقية". وختم "تنتظرنا عدة استحقاقات أولها كأس السوبر الأفريقية، أمام الزمالك المصري".

أولمبي كوريا الجنوبية يتوج بلقب آسيا

بانكوك – انتزع منتخب كوريا الجنوبية الأولمبي لكرة القدم لقب النسخة الرابعة من بطولة كأس آسيا للمنتخبات الأولمبية (تحت 23 عاما) بالفوز على نظيره السعودي 0–1 في المباراة النهائية للبطولة التي اختتمت في تايلاند. وحسم المنتخب الكوري المباراة واللقب لصالحه بفضل الهدف الذي سجله جيونغ تاي ووك في الدقيقة 113.

وانتهى الوقت الأصلي من المباراة بالتعادل السلبي ليلجأ الفريقان إلى الوقت الإضافي لمدة نسف ساعة مقسمة بالتساوي على شوطين قبل أن يحسمها المنتخب الكوري لصالحه بهدف في الشوط الإضافي الثاني. وكان المنتخبان حسما بطاقتي التأهل إلى دورة الألعاب الأولمبية القادمة (طوكيو 2020) بمجد وصولهما إلى المباراة النهائية. كما رافقهما المنتخب الأسترالي بالفوز على منتخب أوزبكستان 0–1 في مباراة تحديد المركز الثالث بالبطولة.

حذر شديد

رغم دخول الفريقين سريعا في أجواء المباراة، كان الحذر واضحا في أداء المنتخب السعودي فيما حاول المنتخب الكوري مرارا اختراق منطقة الجزاء السعودية وسنحت له عدة فرص حقيقية ولكنه فشل في استغلالها. وسدد عبدالله الحمدان كرة قوية من حدود منطقة الجزاء في الدقيقة الأولى من اللقاء تصدى لها حارس المرمى الكوري. وشهدت الدقائق الأولى بعض المحاولات غير المجدية من المنتخب السعودي قبل أن يبدأ المنتخب الكوري محاولاته.

وبمرور الوقت، أصبح اللعب في اتجاه مرمى المنتخب السعودي معظم الوقت ولكن المنتخب الكوري فشل في استغلال الفرص التي سنحت له لينتهي الشوط الأول بالتعادل السلبي. ومع بداية الشوط الثاني، أجرى المنتخب الكوري تغييره الأول بنزول لي دونغ جون بدلا من وو يونغ جيونغ.

واستأنف الفريقان محاولاتهما مع بداية الشوط الثاني وكان المنتخب السعودي هو الأكثر سيطرة على مجريات اللعب والأكثر هجوما وإن لم يشكل خطورة حقيقية على المرمى الكوري. ورد المنتخب الكوري بهجمة سريعة خطيرة في الدقيقة الـ58 وصل فيها اللاعب البديل لي دونغ جون إلى داخل منطقة الجزاء وسدد كرة ماكرة بيسراه ولكن اليامي تصدى لها ببراعة. ولعب أيمن يحيى في صفوف المنتخب السعودي في الدقيقة الـ60 بدلا من خالد الغنام.

تراجع الأداء

وكرر لي دونغ جون المحاولة في الدقيقة الـ64 واخترق منطقة جزاء السعودية ولكن الدفاع تدخل في الوقت المناسب وأبعد الكرة. ورد الحمدان بهجمة خطيرة ولكن الدفاع الكوري ضغط عليه في اللحظة الأخيرة واستخلص منه الكرة في منطقة الجزاء. ولعب فراس البريكان في الدقيقة الـ68 بدلا من عبدالله الحمدان لتنشيط هجوم المنتخب السعودي.

رغم هذه التغييرات، تراجعت حدة أداء المنتخب السعودي ما سمح للمنتخب الكوري بالتقدم وشن بعض الهجمات.

وكاد لي دونغ جون يفتتح التسجيل في الدقيقة الـ78 إثر تمريرة طولية وصلت منها الكرة على حدود منطقة الجزاء بعدما فشل اللاعب عبدالباسط علي في إبعادها لينفرد اللاعب الكوري بالحارس السعودي ولكن الأخير نجح في إبعاد الكرة قبل أن يشتتها الدفاع.

وأيقظت هذه الفرصة المنتخب السعودي ليعود إلى الضغط على منافسه. وسدد عبدالرحمن غريب كرة صاروخية من خارج منطقة الجزاء في الدقيقة الـ88 ولكن الكرة علت العارضة لينتهي الوقت الأصلي للمباراة بالتعادل السلبي. ولجأ الفريقان إلى الوقت الإضافي لمدة نصف ساعة مقسمة بالتساوي على شوطين ولكن الأداء لم يتغير كثيرا وإن ظلت الأفضلية للمنتخب السعودي. ورغم التفوق السعودي في الوقت الإضافي، خطف المنتخب الكوري هدف الفوز بالمباراة والبطولة.

وجاء الهدف إثر ضربة حرة احتسبت للمنتخب الكوري بجوار منطقة الجزاء السعودية ولعبها البديل لي دونغ كيونغ عرضية وانقض عليها تاي ووك بضربة رأس قوية حاول اليامي إبعادها ولكن الكرة أكملت طريقها إلى داخل المرمى ليكون هدف التتويج باللقب الآسيوي.

على خط النهاية

تأهل صعب لبارتي وعبور سهل لديوكوفيتش

ملبورن – احتاجت الأسترالية أشلي بارتي المصنفة أولى إلى ثلاث مجموعات لتخطي منافستها الأميركية أليسون ريسكه 6 – 3 و1 – 6 و6 – 4 وبلوغ الدور ربع النهائي. وتلتقي بارتي في الدور التالي مع التشيكية بترا كفيتوفا بطلة ويمبلدون مرتين علما بأنها كانت منافستها في ربع النهائي لهذه البطولة العام الماضي أيضا عندما تفوقت التشيكية.

وتسعى بارتي التي توجت بطلة في رولان غاروس الفرنسية العام الماضي، لكي تكون أول أسترالية تفوز باللقب منذ فوز مواطنتها كريستين أونيل عام 1978. وحسمت بارتي المجموعة الأولى بسهولة، لكن مستواها تراجع فجأة في المجموعة الثانية وخسرت إرسالها في الشوط الثاني ثم مرة جديدة لتخسر المجموعة 1 – 6.

وقالت بارتي عن شعورها بعد خسارتها المجموعة الثانية "كان يتعين علي الصمود وأن أمنح نفسي الفرصة".

وواصل الصربي نوفاك ديوكوفيتش حامل اللقب زحفه نحو المباراة النهائية بفوزه السهل على الأرجنتيني دييغو شفارتسمان 6 – 3 و6 – 4 و6 – 4.

وهي المرة السادسة والأربعون التي يبلغ فيها الصربي الدور ربع النهائي في البطولات الأربع الكبرى والحادية عشرة في أستراليا حيث يسعى إلى التتويج بلقبه الثامن. وقال ديوكوفيتش "دييغو لاعب جيد جدا. كنت أدرك أنني لا أستطيع أن أمنحه الوقت لكي يتحكم في الإيقاع وحاولت إجباره على الصعود إلى الشبكة من وقت إلى آخر".

ويلتقي ديوكوفيتش في الدور التالي مع الكندي العملاق ميلوش راونيتش الفائز على الكرواتي مارين تشيليتش.

واعتبر ديوكوفيتش أن مواجهة الكندي لن تكون سهلة بقوله "الأمر سيكون مختلفا في مواجهة راونيتش. فهو أحد أطول وأقوى اللاعبين ويتمتع بإرسالات قوية جدا. يتعين علي أن أكون جاهزا لكي أرد إرسالاته الصاروخية".